

شرح بداية الهداية للإمام الغزالي رحمه الله تعالى - (42)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا -
[00:00:00](#)

العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. اسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا. وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين مهزومين. اللهم امين. نشرع باذن الله تعالى في القسم الثالث -
[00:00:27](#)

وهو القول في اداب الصحبة ومعاشرة والمعاشرة مع الخلق مع الخالق والخلق بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولمشايعنا ولسامعينا والمسلمين. امين. قال المؤلف الامام العلامة ابو -
[00:00:53](#)
وحامد الغزالي رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة. امين. القسم السالسا القول في اداب الصحبة والمعاشرة مع الخالق والخلق. اعلم ان صاحبك الذي لا يفارقك في حضرك وسفرك -
[00:01:20](#)

ونومك ويقظتك بل في حياتك وموتك هو ربك ومولاك وسيدك وخالقك ومهما ذكرته فهو جليسا. اذ قال تعالى انا جليسا من ذكرني. ومهما انكسر قلبك حزنا على تكسيرك في حق ربك فهو صاحبك وملازمك. اذ قال ربك تعالى انا عند المنكسرة قلوبهم من -
[00:01:40](#)
من اجل فلو عرفته حق معرفته لاتخذته صاحبا. وتركت الناس جانبا فان لم تقدر على ذلك في جميع اوقاتك فايك ان تخلي ليلك ونهارك عن وقت تخلو فيه بمولاك وتتلذذ بمناجاته -
[00:02:10](#)

وعند ذلك فعليك ان تتعلم اداب الصحبة مع الله عز وجل واداب احسنتم. الامام الغزالي رحمه الله تعالى في هذا الكتاب في كتاب بداية الهداية قسم الكتاب الى ثلاثة اقسام. القسم الاول في الطاعات والقسم الثاني اجتناب المعاصي. القسم الثالث في اداب -
[00:02:33](#)

الصحبة والمعاشرة مع الخالق والخلق نشرع في القسم الثالث يقول الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى رحمة واسعة اعلم ان صاحبك الذي لا يفارقك في حضرك وسفرك. فهو معك في كل الاوقات -
[00:02:59](#)
قال الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم. وقال الله عز وجل الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قال ونومك ويقظتك بل في حياتك وموتك هو ربك ومولاك وسيدك وخالقك -
[00:03:21](#)

ومهما ذكرته قوله ومهما اي وفي اي وقت ذكرت الله في اي وقت ذكرت الله سواء ذكرته بلسانك وهذا ذكر اللسان او ذكرت الله بقلبك هذا ذكر القلب او ذكرت الله بهما اي بلسانك وقلبك وهذا افضل الذكر -
[00:03:39](#)
فافضل الذكر ما اجتمع فيه ذكر اللسان وذكر القلب ثم ما كان ذكرا بالقلب ثم ما كان ذكرا باللسان قال ومهما ذكرته اي وفي اي وقت ذكرته في ليل او نهار -
[00:04:03](#)

سواء ذكرته امام الناس او في خلوة فهو جليسا اذ قال تعالى اي في حديث قدسي انا جليسا من ذكرني في الصحيحين يقول الله عز وجل في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي -
[00:04:21](#)
وانا معه اذا ذكرني انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني فيما ذكرته في ملأ خير منه اذا الله عز وجل معك في كل لحظاتك -
[00:04:41](#)

قال هنا ومهما ذكرته فهو جليستك اذ قال تعالى انا جليست من ذكرني. ومهما انكسر قلبك نفس الكلام مهما ايوه في اي وقت انكسر

قلبك حزنا على تقصيرك في حق ربك اي عاتبت نفسك انك قصرت في طاعة - [00:05:04](#)

في عبادة الله فهو صاحبك وملازمك بان انكسار القلب عبادة قال اذ قال ربك تعالى اي في حديث قدسي اخر انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي. وهذه يعني هي اثار الهية بعضها لم يصح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لكن يشهد له احاديث ثابتة عن النبي عليه -

[00:05:24](#)

الصلاة والسلام. قال فلو عرفته اي فلو عرفت ربك حق المعرفة. لو عرفت الله كما ينبغي فلو عرفته فلو عرفته حق المعرفة لاتخذته

صاحباً وتركت الناس جانباً. هذه كلمة عظيمة لو عرفت الله حق المعرفة لانست بالله - [00:05:52](#)

لا تلذت بمناجاة الله ولا اعرضت عن جميع الخلق ولو عرفته حق معرفته لاتخذته صاحباً ولتركت الناس جانباً قال فان لم تقدر على

ذلك ان لم تقدر على مصاحبة مولك في كل لحظاتك. في كل اوقاتك ما قدرت على هذه الرتبة فهناك رتبة اقل - [00:06:15](#)

ما هي انك تخصص وقتاً لمناجاة الله. لا تجعلوا الليل والنهار يمضي دون وقت تخلو فيه بربك عز وجل باي ساعة من ليل او نهار

والاولى ان يكون هذا في ساعة السحر ان استطعت - [00:06:39](#)

فان لم تستطع في ذلك الوقت فقبيل النوم واضح؟ وبعضهم كان يخصص يوم الجمعة بعد العصر الى المغرب بهذه الخلوة مع الله عز

وجل. قال فان لم تقدر على ذلك في جميع اوقات - [00:07:00](#)

فاياك ان تخلي ليلك ونهارك عن وقت تخلو فيه بمولك وتلذذ فيه وتلذذ وذلك هنا اسأل نفسك سؤالاً هل انا ممن له هذا المجلس

الذي يخلو فيه مع الله عز وجل تبتعد عن الناس تنزل في في حجرة في غرفة في المسجد في زاوية في المسجد تخلو فيه -

[00:07:18](#)

بمولك عز وجل تناجيه تدعوه تحاسب نفسك على ما فعلت في ذلك اليوم هل ما فعلته هذا كان خالصاً لله او لا؟ كان صواباً موافقاً

لسنة رسول الله ام لا؟ هل انا عندي مرض كذا؟ مرض كبر مرض حسد مرض رياء تتفقد نفسك - [00:07:46](#)

تسأل الله ان يعافيك من هذه الادواء. اسأل نفسك هل لك هذه الساعة التي تخلو فيها مع الله عز وجل او لا؟ اذا لم تكن هذه الساعة

موجودة فاعلم انك تبتعد - [00:08:06](#)

عن ربك عز وجل لابد ان يكون لك ساعة تخلو فيها بمناجاة المولى سبحانه وتعالى قال وعند ذلك اي اذا اردت ان تكون مصاحباً له

سبحانه وتعالى فعليك ان تتعلم اداب الصحبة مع الله عز - [00:08:21](#)

ما هي اداب الصحبة؟ سيذكر لك الامام ابو حامد الغزالي خمسة عشر ادباً من اداب الصحبة يسرد عليك سرداً الان نعلق عليها بما

تيسر. تفضل احسن الله اليكم قال وادابها اطراك الطرف وجمع الهم ودوام الصوم وزكوب - [00:08:40](#)

جوارحي ومبادرة الامن واجتناب النهي. وقلة الاعتراف على القدر ودوام الذكر وملازمة الذكر وايتار الحق وان يسجد الخلق.

والخضوع تحت الهيبة والانكسار تحت الحياة. والسكون عن حيل البسم ثقة بالضمان والتوكل على فضل الله عز وجل معرفة الاختيار

- [00:09:07](#)

وهذا كله؟ فانه ادب الصحبة مع صاحب الله يباردونك في بعض اوقاتك. قال رحمه الله تعالى وعند ذلك فعليك ان تتعلم اداب

كالصحبة مع الله عز وجل وادابها اي واداب الصحبة مع الله - [00:09:36](#)

قلت لك ذكرها خمسة خمسة عشر ادباً عدها ورقمها. الاول اطلاق الطرفين اي البصر. والمقصود خضوع البصر كما يخضع الانسان في

صلاته فاذا دخل في صلاته طأطأ رأسه ولم يجاوز بصره محل سجوده - [00:10:03](#)

فيخضع البصر وضوء البصر من اداب الصحبة مع الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل وصف نبيه صلى الله عليه وسلم في سورة نجم

قال قال الله عز وجل عنه عليه الصلاة والسلام ما زاغ البصر وما طغى - [00:10:30](#)

اي انه ليلة ان عرج به الى السماء. النبي عليه الصلاة والسلام كان في غاية الخضوع. كان في غاية الانكسار لم يكن بصره زائغاً هنا

ينظر وهنا ينظر وهنا ينظر - [00:10:51](#)

فمدحه الله عز وجل بهذا. قال ما زاغ البصر ما طغى ولذلك شأن الانسان اذا كرم مثلاً انه اذا مشى مثلاً الى مكان التكريم حتى الان يمشي مطأطأ بصره واضح؟ لا انه اذا مشى يمشي ويرفع رأسه ينظر هنا وهناك - [00:11:07](#)

فالمقصود بارك الله فيكم ان هذا الادب حتى في الصلاة موجود. اذا دخل الانسان في صلاته من ادب الصلاة ان انه يطأطأ رأسه وينظر موضع سجوده ولا يعبت بالالتفات قال اداب الصحبة الاول اطلاق الدرف. الثاني وجمع الهم. المقصود بالهم هنا جمع - [00:11:32](#)

مقاصد القلب او مقصد القلب لان القلب لا يتوجه لا يقصد الا المولى سبحانه وتعالى. فلا يلتفت القلب الى غير الله لا ينشغل القلب عن الله بسواه قال وجمع الهم هذا الادب الثاني - [00:12:00](#)

الادب الثالث قال ودوام الصمت دوام الصمت. ونحن يا اخواني نحتاج كثيرا ان نتعلم الصمت كما نتعلم الكلام نجد الطفل يعلم الكلام في بداية عمره كما نعلم الطفل الكلام ينبغي نحن اليوم ان نتعلم الصمت. فان نصمت عن كل ما ليس بخير هذا من - [00:12:19](#)

ايمان. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت. الا عن ما هو عبادة كذكر او امر بمعروف او نهي عن منكر او نشر علم فهذا مطلوب الكلام فيه - [00:12:49](#)

غير ذلك من امور العبادة الاصل ان تصمت والانسان اذا طال صمته زادت حكمته. ولذلك انظر الى الحكماء الذين يوصفون بالحكمة تجدهم من اكثر الناس صمتاً يطيلون الصمت. كلامهم قليل. لكن كلامهم نافع. ولذلك من اداب الصحبة مع الله عز وجل ان - [00:13:08](#)

قليل الصمت. قال هنا ودوام الصمت الرابع وسكون الجوارح اي سكون الجوارح عن العبث. وهذا الادب ايضا مطلوب في الصلاح اذ كثرة العبث باصابعك في الصلاة مثلاً كثرة العبث باطرافك في صلاتك يدل على قلة الخشوع - [00:13:34](#)

من اداب الصحبة مع الله ان تسكن جوارحك قال ومبادرة الامر اي مبادرة هذا الادب الخامس مبادرة الامتثال الى الامر سواء كان هذا الامر واجبا او مندوباً فيبادر اذا سمع الامر بادر الى الامتثال بذلك الامر. الى ذلك الامر - [00:13:58](#)

واجتناب النهي كذلك سواء كان النهي محرماً او مكروهاً. فاذا ورد النهي بادر فاجتنب ذلك الامر المنهي عنه. نهى تحريم او نهى كراهة الادب السابع قال وقلة الاعتراض على القدر. القدر سر الله في خلقه. انت لا تدري لماذا الله عز - [00:14:22](#)

بل قدر هذا هكذا وقدر هذا هكذا. انت لا تدري لماذا الله عز وجل قدر لفلان ان يموت شاباً. ولفلان ان يمتد عمره الى ما بعد المياه. انت لا تدري لماذا الله عز وجل قدر ان يكون هذا في صحة وهذا في سقم ان - [00:14:48](#)

هذا في غنى وهذا في فقر ان يكون هذا مسلماً وهذا وان يكون هذا كافراً انت لا تدري لماذا. اذا لا تعترض على القدر. ولما كان انتبه معي ولما كان شأن معظم الناس. الاعتراض على القدر - [00:15:08](#)

كأن الامام الغزالي يرى ان هذا الامر لا ينفك عنه الانسان. لم يقل وعدم الاعتراض وانما قال قلة الاعتراض. واضح؟ مع ان القلة هنا المراد بها العدم. الاصل انك لا تعترض - [00:15:29](#)

واضح؟ لكن كانه رحمه الله لما رأى اكثر الناس لا يبالي فيعترض قال قلة الاعتراض والا فالمطلوب توبوا عدم الاعتراض على قدر الله لان القدر سر الله في خلقه. لا يعلم الناس لماذا؟ ولذلك في - [00:15:45](#)

في باب القدر لا تسأل لماذا؟ في باب الصفات لا تسأل كيف واضح؟ قال هنا السابع من عندي قال وقلة الاعتراض على القدر. الادب الثامن دوام الذكر دوام الذكر والذكر ليس فقط باللسان. كما قلت لكم في اول الدرس الذكر قد يكون باللسان. وقد يكون - [00:16:05](#)

الذكر بالقلب وهو افضل من ذكر اللسان. التفكير في ملكوت المولى سبحانه وتعالى التفكير في نعم الله عز وجل حتى وان كان اللسان صامتاً هذا ذكر هذا ذكر بل هذا الذكر اعظم من ذكر اللسان - [00:16:35](#)

وافضل الذكر ما اجتمع فيه القلب واللسان. كما قال ذلك الامام النووي رحمه الله في اول كتابه الاذكار انا هنا ودوام الذكر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد - [00:16:54](#)

صلاة صوم صدقة حج جهاد صلة رحم بر والدين شرائع الاسلام قد كثرت. فدلني على عمل اعمله الزمه. قال عليه الصلاة لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. اذكر الله في كل احوالك - [00:17:14](#)

حتى مجالس العلم هذه من ذكر الله. ولذلك قال عطاء الخرساني رحمه الله تعالى مجالس الذكر مجالس الحلال والحرام والمجالس التي تتعلم فيها الحلال وتتعلم فيها الحرام هذه من مجالس الذكر. ومجالس الذكر هي - [00:17:36](#)

هي رياض الجنة وهي رياض الصالحين ولذا سمى الامام النووي رحمه الله كتابه العظيم رياض الصالحين في الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال خلق الذكر. قال هنا بارك الله فيكم. قال دوام الذكر - [00:17:56](#)

التاسع وملازمة الفكر اي ملازمة التفكير في جلال المولى سبحانه وتعالى في عظيم بقدرة الله سبحانه وتعالى بمن اهلكهم الله بقدرته وقوته وبطشه عز وجل. اي من دوام التفكير في نعم الله عليك - [00:18:18](#)

اذكر نعم الله عليك عد النعم التي امتن الله سبحانه وتعالى بها عليه العاشر ايثار الحق. وفي بعض النسخ ايثار الحق على الباطل واضح؟ هنا ايثار الحق في نسختنا الايثار يا اخواني معناه - [00:18:42](#)

تقديمه او تفضيل امر على اخر عند التعارف يتعارض امران فتقدم واحدا منهما على الاخر يقال اثر كذا. ولذلك في القرآن الكريم يقول الله عز وجل بل تؤثرون الحياة الدنيا - [00:19:02](#)

واضح؟ اي تفضلون الدنيا على الآخرة. فهنا تزاحمت الدنيا والآخرة ففضل الدنيا هنا قال واطهار الحق اي تفضيل الحق وتقديم الحق على الباطل. هذا الادب العاشر هذا من اداب الصحبة مع الله عز وجل ان تدور مع الحق حيث دار - [00:19:16](#)

ان تكون مع الحق حيث كان الحادي عشر قال والإياس من الخلق الإياس من الخلق. ما معنى الإياس من الخلق؟ اي ترك الاعتماد على الخلق. لا تعتمد على الخلق. فوض امرك - [00:19:39](#)

فوض امرك الى مولاك. اعتمد على ربك عز وجل دون من سواه. توكل على الله. ومن توكل على الله فهو اقوى الناس. ومن توكل على الله فهو حسبه الثاني عشر قال والخضوع تحت الهيبة. اي ان تخضع وتنكسر تحت هيبة المولى سبحانه وتعالى. الثالث - [00:19:57](#)

الانكسار تحت الانكسار تحت الحياة انكسار اي انكسار القلب وذلك اذا نظرت في امرين يتولد عندك انكسار. انا اضرب لك مثلا شخص يحسن اليك دائما كلما اردت منه شيء قدمه لك - [00:20:21](#)

كلما احتجت الى شيء وجدته بجانبك دائما يحسن اليك بالمقابل انت كثير العصيان له واضح عندما تلتقي به وجها لوجه ما الذي يتولد عندك يتولد عندك نوع من الانكسار نوع من الحياة من ذلك الشخص - [00:20:42](#)

كيف هو يحسن الي؟ كيف هو يكرمني؟ ثم انا اخالفه ثم انا لا اعرف عظيم حقه. هذا الانكسار اجعله مع المولى سبحانه وتعالى. انظر الى نعم الله عز وجل عليك - [00:21:03](#)

انت تتقلب فيها ليلا ونهارا وانظر الى سوء فعلك مع الله الى سوء عبادتك الى تقصيرك في حق الله. اذا نظرت الى هذا والى هذا تولد عندك الانكسار فقال والانكسار تحت الحياء اي انكسار القلب حياء من الله عز وجل - [00:21:18](#)

الادب الرابع عشر قال والسكون عن حيل الكسب ثقة بالظمان ببعض النسخ والسكون عن حيل الكسب ثقة بالظمان بالظلام اسم فاعل اي بالله بالظمان اي بما تضمنه الله عز وجل. والمراد من هذا ان الانسان يكون واثقا - [00:21:44](#)

ان ما قسمه الله لك من الرزق قبل ان تولد. قبل ان توجد في الدنيا ما قسمه الله لك من الرزق سيصل اليك يكون عندك الثقة اتخذ الاسباب المشروعة ما قسمه الله عز وجل لك من رزق سيصل اليه - [00:22:08](#)

فثق بالظمان الذي تضمنه الله عز وجل لك او ثق بالظمان. وهو المولى سبحانه وتعالى. الادب الخامس عشر قال والتوكل على فضل الله عز وجل معرفة بحسن الاختيار. اي ان تكون متوكلا. والتوكل اعتماد القلب على - [00:22:27](#)

الله اعتماد القلب على الله مع الاخذ بالاسباب. فالأخذ بالاسباب من جملة التوكل اعتماد القلب على الله مع الاخذ بالاسباب اذا اعتمد على المولى سبحانه وتعالى توكل عليه واعلم ان ما يختاره المولى عز وجل لك - [00:22:49](#)

افضل مما تختاره انت لنفسك يريد احيانا الانسان ان يتحقق له كذا وان يتحقق له كذا. الله يعلم انه لو حقق لك ما اردت لكان ذلك في غير مصلحتك ربما كان ذلك فيه فتح باب شر له - [00:23:11](#)

واضحة ولا؟ يريد المرء ان يؤتى مناه ويأبى الله الا ما اراد يقول المرء فائدتى ومالي وتقوى الله خير ما استفاد كم من انسان كان

يتمنى مثلا انه يكون غنيا؟ الله عز وجل يعلم ان الفقر خير لذلك الشخص. وكم من انسان - 00:23:29

تمنى وهو سقيم ان يكون صحيحا الله عز وجل يعلم انه لو كان صحيح لكان باغيا جبارا شقيا. السقم خير له من تلك الصحة ما اختاره الله عز وجل لك افضل مما تختاره لنفسك. وهذا لو تنظر في حال نفسك احيانا تخطط - 00:23:53
لامر ما انك ستفعل كذا ستفعل كذا. ثم فجأة يتغير كل شيء وتأتي امور جديدة وتذهب تلك الامور كلها وترى ان ما قدره الله خير ان وترى ان ما قدره الله عز وجل خير مما - 00:24:16

كنت تخطط له واضح؟ انظر النبي عليه الصلاة والسلام. خرج من مكة وهو لا يريد الخروج منها قال لولا ان قومك اخرجوني ما خرجت لكن كان خروجه من مكة الى المدينة - 00:24:39

فتح عظيم تثببت لهذا الدين ودي كانت حادثة الهجرة مغيرة لمجرى التاريخ. حتى اصبحت تاريخ المسلمين. وانظر الى يوسف عليه الصلاة سلام. كيف ابعد من ابيه؟ ومن ابعده اخوانه كان ابعاد يوسف من ابيه كان ابعاد يوسف ابن ابيه خيرا حتى لاخوانه - 00:24:55

فان اخوانه لما احتاجوا بعد سنوات الى الطعام جاءوا الى يوسف وقالوا له في اخر ما قالوا يا ايها العزيز تصدق علينا. ان الله اجزي المتصدقين بمعنى الآية واضح؟ فهمتم؟ اذا انت تخطط شيئا الله عز وجل له تدبير اخر - 00:25:24
لا يدبره الله عز وجل خير من تدبيرك لنفسك. قال هنا وهذا كله ينبغي ان يكون شعارك في جميع شعارك اي الذي يلازمك. في جميع ليلك ونهارك فانه ادب الصحبة مع صاحب لا يفارقك - 00:25:46

والخلق كلهم يفارقونك في بعض اوقاتك. كل الخلق اقرب الناس اليك. يعني لو لم يكن الا في وقت قضاء الحاجة. اقرب الناس يفارقك هذي خصوصية واضح؟ كل الخلق يفارقونك في بعض اوقاتك. المولى عز وجل لا يفارقك البتة - 00:26:07
وهو معكم اينما كنتم. اي بعلمه عز وجل قال فان كنت عالما تفضل. احسن الله اليكم. قال فان كنت عالما فادب والعالم ساعة الاحتمال ولزوم الحلم والجلوس بالهيبة على سمت على سمت الوقار مع الناس - 00:26:26

وترك التكبر على جميع العباد الا على الظلمة. زجرا لهم عن الظلم وايثار التواضع في المحافل والمجالس وترك الهزم والدعابة والرفق بالمتعلم والتأني بالمتعجرف واصلاح البليد وترك الحرج عليه وترك الانفة من قوم لا ادري. وصرف الهمة الى السائل وتفهم - 00:26:53

وقبول الحجة والانقياد للحق والرجوع اليه عند الهفوة. ومنع المتعلم من كل علم وزجره عن ان يريد بالعلم النافع غير وجه الله تعالى. وصد المتعلم عن ان يشغل بفرض قبل الفراغ من فرض العين. وفرض عينه اصلاح ظاهره وباطنه بالتقوى. ومؤاخذته نفسه اولاً - 00:27:23

بالتقوى ليقترني المتعلم اولاً باعماله ويستفيد ثانياً من اقواله. قال رحمه الله تعالى فان كنت عليماً. سيذكر الامام الغزالي رحمه الله ثلاثة اداب ادب العالم وادب المتعلم وادب الولد مع والديه. هذا اولاً - 00:27:53
ثم سيذكر بعد ذلك الادب مع بقية الناس مع المجاهيل ومع معارفك ومع اصدقائك. اذا اولاً سيتكلم عن هؤلاء الثلاثة في اداب العالم في اداب المتعلم في اداب الولد مع والديه. نأخذ اليوم ادب العالم - 00:28:21

قال فان كنت عالماً فادب العالم ذكر رحمه الله تعالى ثمانية عشر ادباً من اداب العالم. رقمها قال فان كنت عالماً فادب العالم ساعة الاحتمال ما معنى ساعة الاحتمال اي بالصبر - 00:28:44

على المتعلمين الصبر على المتعلمين له اوجه مثلاً الصبر على كثرة الاسئلة من المتعلمين هذا نوع من الاهتمام الصبر على قلة فهمهم او ببطء فهمهم. هذا نوع من الاحتمال. الصبر على تقصيرهم في بعض الامور. منها - 00:29:10

تقصيرهم مثلاً في ادابهم مع المعلم العالم هذا نوع من الاحتمال اذا لابد ان يكون العالم عنده ساعة اكتمال والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الرجل من الاعراب يقول يا محمد - 00:29:40

بدون يا رسول الله يا نبي الله فيجيبه عليه الصلاة والسلام. يأتيه احد فيشده من ثيابه. يقول اعطني من مال الله لا من مال ابيك ولا

من مالي امك او بمعنى الحديث. فيأمر عليه الصلاة والسلام له بالعطاء. اذا كان عليه الصلاة - [00:29:58](#)

عنده احتمال كبير. قال الله عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك.

فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - [00:30:18](#)

قال سعة الاحتمال هذا من اهم الاخلاق التي يتحلّى بها المعلم. قال الثاني ولزوم الحلم ان تكون حليما ان تكون حليما والحليب بارك

الله فيكم هو الذي يتغاضى يعفو اذا حصل السفه والتقصير. فاذا صدر من - [00:30:35](#)

ما لا يليق اذا صدر من المتعلم ما لا يليق فكن حليما لا تقابل ذلك بنوع طيش وغضب وحدة فقال هنا ولزوم الحلم والحلم صفة قليلة

في الناس ولذلك قل في القرآن ان وصف الله سبحانه وتعالى نبيا من الانبياء بالحلم - [00:31:02](#)

صح الا من؟ ها؟ الا من؟ الا ابراهيم ان ابراهيم لحليم او اهم منيب والا من الا اسماعيل عليهما الصلاة والسلام. قال بعض المفسرين

وذلك لقلة الحلم في الناس الحلم قليل. قال هنا ولذلك من العرب الذين كانوا يضرب بهم المثل في الحلم الاحنف - [00:31:28](#)

رحمه الله وذكرت لكم مرة ان رجلا قال له لو سببتني مرة لسببتك عشرا قال لو سببتني عشرا ما سمعت مني سبح كان حليما رحمه

الله. قال سعة الاحتمال هذا الادب الاول. الادب الثاني ولزوم الحلم - [00:31:56](#)

الادب الثالث قال والجلوس بالهيبة على سمت الوقار مع الناس الجلوس بالهيبة ان يكون المجلس مجلس العالم مجلس هيبة مجالس

العلم ينبغي ان تكون مجالس هيبة. وانظر كيف كان مجلس الامام مالك رحمه الله تعالى ورضي الله عنه. ان - [00:32:19](#)

الناس اذا جلسوا في مجلس مالك يتعلمون يطرقون رؤوسهم واذا سئل الامام ما لك عن سؤال فسكت ولم يجب لا يعاد السؤال عليه

مرة واحدة واضح؟ يأبى الجواب فلا يراجع هيبة. والسائلون نواكس الازقان - [00:32:43](#)

ادب الوقار وعز سلطان التقى وهو المطاع وليس ذا سلطان كانه سلطان في مجلسه وانظر كيف كان الامام احمد في مجلسه كان

يحضر مجلس كان يحضر مجلس الامام احمد خمسة الاف خمسمائة يكتبون الحديث والباقون يتعلمون من - [00:33:05](#)

وادبه تخيل هذا الكم الهائل يحضرون المجلس من العامة من المجتمع من الصغار والكبار يتعلمون كيف يجلس الامام احمد كيف

يشرب؟ كيف يتكلم؟ كيف يعامل الطلاب؟ يتعلمون من هديه من سمته - [00:33:28](#)

هذا اليوم ما نفقده اصبحت مجالس بعض من ينسبون للعلم في هذا الزمان مجالس غوغاء مجالس جدل مجالس مزاح الى غير ذلك

سيذكر الميثاق بعد قليل ونعلق عليه. المقصود لا بد ان يكون مجلس العلم مجلسا مهابا. فقال هنا والجلوس بالهيبة على سمت -

[00:33:47](#)

بمعنى طريق قسمت الطريق اي على طريق الوقار. وقار التؤدة التأني مع الناس والمقصود هنا بالوقار اي السكينة. المقصود بالوقار

هنا السكينة قال هنا والجلوس بالهيبة على سمت الوقار مع الناس. الادب الرابع قال وترك التكبر على جميع العباد. ان يترك -

[00:34:10](#)

تكبر باحتقار الآخرين بازدياء الآخرين. مرة معنا تعريف الكبر والكلام عليه الا استثناء الا على الظلمة فله ان يتكبر عليهم لكن بشرط ما

هو الشر؟ قال الا على الظلمة زجرا لهم عن الظلم. قوله زجرا لهم هذا مفعول لاجله. اي - [00:34:34](#)

تكبروا على الظلمة لاجل زجرهم بهذا القصد والا كان مذموما اذا اذا تكبر على الظلمة فتكبره بقصد ذكرهم. بهذا القصد والا كان

مذموما. اتضح لكم هذا الادب الرابع. قال رحمه الله - [00:35:00](#)

واذكر قصة لاحد العلماء احد العلماء في ايام الدولة العثمانية الحاكم طلب من علماء ذلك الزمان ان يفتوا بفتوى مخالفة للشريعة

واضح فافتى جماعة من العلماء وانا لا اتذكر القصة بالضبط لكن هذا مع - [00:35:20](#)

ملخصها افتى بعض العلماء وعندما افتوا اعطوا اموالا من قبل السلطان. افتوا بهذه الفتوى وامتنع اخرون. وامتنع اخرون. وهؤلاء

الذين امتنعوا كانوا في غاية الفقر. لكن الناس تعلم انها لا الذين امتنعوا ولم يفهم اصحاب الدين - [00:35:51](#)

وبالتالي فتوى اولئك العلماء الذين اخذوا الاموال ما اثرت المجتمع. المجتمع لم يستجب لانه يعرف ان هؤلاء الذين افتوا بالجواز افتوا

بما يريد السلطان علماء علماء دنيا علماء سلطان. الناس بقيت - [00:36:16](#)

غير مستجيبة لان من يرونهم علماء دين لم يفتوا واضح فارسل السلطان الى احد اكابر هؤلاء العلماء الذين امتنعوا عن فتوى. وهو جالس في الدرس ارسل اليه بمبلغ مالي فدخل هذا الرسول ويحمل هذا المال الى ذلك الشيخ وهو في حالة رثة - [00:36:31](#) والشيخ ماد لرجله حتى جاء هذا الرسول فوقف على رأسه. قال هذا يقول له هذا المال من السلطان فخذة وذاك الشيخ ما زال مادا رجله حتى لم يحرك رجله من المجلس - [00:36:59](#)

فقال يا هذا ان الذي يمد رجله لا يمد يده فهمتم؟ يعني انا لم اقم لك وزنا لم اعطك احتراماً حتى رجلي لم ارفعها عندما دخلت العادة لو كنت انت تمد رجلك ودخل شخص سلطان او رسول السلطان انك ترفع رجلك - [00:37:16](#) فقال ان الذي يمد رجله لا يمد يده انا لا ابالي فهمتم؟ هذا بمعنى القصة انا قرأتها قديماً ولا اتذكر تفاصيلها الان ولا تذكروا اسم هذا العالم. على كل حال. قال وترك التكبر على جميع العباد الا على الظلمة ذكرنا لهم عن الظلمين. الادب - [00:37:38](#) الخامس قال واثير التواضع في المحافل والمجالس. اثير قلت لك الاثير يعني تقديم تفضيل التواضع في المحافل ومحافل مواضع اجتماع الناس مجالس التكريم مجالس الحفل هل تسمى محافل او المجالس. المجالس مجالس العلم ان يكون مؤثراً للتواضع من اداب المعلم ان يفضل ان يقدم التواضع على غيره - [00:38:01](#)

واضح والتواضع من العالمين يزيده رفعة الى رفعتة. وشرفا الى شرفه الادب السادس قال وترك الهزل والدعابة من ادب عالم ان يترك الهزل. ان يترك الدعابة وكلام الامام الغزالي يحمل على احد امرين اما على الترك كلية. اي انه يترك ذلك كلية - [00:38:30](#) او يحمل يرحمك الله على انه يترك ذلك اي في غالب احواله. فان صدر القديم من قيمة دعابة فان هذا لا يخل بمكانة العالم وبادب العالم وهذا الثاني هو الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يمازح اصحابه احياناً ولا يقول الا حقا عليه الصلاة - [00:38:57](#)

سبعة فالقليل من المزاح لا بأس به بل قد يكون القليل من المزاح نافعا. واضح السابع قال والرفق بالمتعلم. الادب السابع من ادب العالم ان يرفق بالمتعلم قدر المستطاع. والنبي صلى الله عليه وسلم كان رفيقا باصحابه وهم يتعلمون منه - [00:39:25](#) ابو معاوية ابن الحكم السلمي تكلم في الصلاة كان يصلي عطس الذي بجواره فقال له معاوية يرحمك الله ولا يعلم ان هذا يبطل الصلاة واضح فجعل الصحابة يضربون على افخاذهم يسكتونه - [00:39:47](#) وهو في شدة في شدة الموقف كان يتوقع ان النبي عليه الصلاة والسلام يسبه او ان النبي عليه الصلاة والسلام يشتمه. قال فوالله ما رأيت معلماً من اكرم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما ضربني ولا كهرني ولا شتمني وانما قال ان هذه الصلاة لا تصلح لشيء من كلام الناس - [00:40:07](#)

انتهى الامر وكان يتوقع توبيخاً شديداً انتهى الامر. واضح؟ تخيل لو ان عامياً اليوم تكلم في الصلاة بعد الصلاة كلنا ننظر اليه هكذا ربما لا يدخل المسجد مرة ثانية. واضح؟ فعلى كل حال الرفق بالمتعلم هذا مطلوب - [00:40:27](#) قال والرفق بمتعلم الادب السابع. احياناً يا اخواني وانا اقول من باب اني استاذ احياناً قد يكون الاستاذ شديداً في بعض كلامه هذه الشدة تحمل من الاستاذ على الطالب انه يريد من الطالب ان يتفهم جدية الامر ان هذا الامر امر جاد - [00:40:50](#) طلبك للعلم امر جاد. الناس ينتظرون منك ثمرة فايك ان تفرط فيها. يكون من هذا الباب والا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حينما اطال بالناس في صلاة العشاء افتان انت يا معاذ؟ وغضب عليه الصلاة والسلام - [00:41:17](#) اذا كون الاستاذ قد يصدر منه بعض اه التعنيف لبعض الطلاب او في بعض المواقف ليس لانه لا يحب الطالب النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول ما تعلمون. ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. انظر اني احبك يقول له ومع ذلك لما جاء ذاك الموقف - [00:41:37](#)

عن نفر اذا كونه يعنف في موقف ليس من باب انه لا يحب الطالب او يحتقر الطالب لا وانما من باب ان يشعر الطالب بجدية الامر هذا امر جاد يحتاج منك الى اهتمام - [00:42:04](#) من هذا الباب قال والثاني الادب الثامن. قال والثاني بالمتعجرف. بسم الله من المتأجرف؟ المتأجرف يمكن ان تفسره باحد تفسيرين

التفسير الاول المتعجرف الذي لا يلتزم الادب مع الاستاذ اصبر علي - 00:42:19

اصبر عليه الذي لا يلتزم بالادب مع الاستاذ اصبر عليه. يوم من الايام سيتأدب يعني بعض الناس وانا اقول لكم انتم بعضكم معلم وبعضكم سيكون معلما. بعض الطلاب مثلا يتربى في اسرة على تربية معينة. مثلا هو يتربى في اسرة هذه الاسرة اسرة غنية. آآ مثلا او تربى في معهد سابق - 00:42:43

هذا المعهد اه كان له وضع خاص. فاذا جاء عند الاستاذ يتكلم مع الاستاذ كانه زميل واضح؟ لانه لم يتعود لم يتعود الانكسار بين يدي الاستاذ واضحة اصبر عليه شيئا فشيئا حتى - 00:43:07

يحصل له الادب المقصود. لا تنفرد منك. جيد هذا التفسير الاول للمتعجرف من لا يلتزم بالادب مع الاستاذ تأنى معه اصبر عليه

التفسير الثاني المتعجرف ممكن ان تقول متعجرف والمتعالم. من متعالم - 00:43:27

المتعلم هو الذي يظهر العلم بالمسألة. وهو ليس كذلك يظهر انه يعلم المسألة وهو ليس كذلك. ولذلك كان بعض شيوخنا اذا قرر مسألة قال له بعض طلابه احسنت. الشيخ يقرر المسألة. فيقول بعض الطلاب احسنت. عشق قال هذا لا يليق. يعني كانك انت - 00:43:46
تصوب لي وكأنك تظهر انك تعلم المسألة قبلي. هذا لا يليق ان تقول لاستاذك احسنت ان تقول لاستاذك اصبت لست انت الذي يحكم على الاستاذ بالصواب او بالخطأ بالحسن او بعدم الحسن. ولذلك هذا المتعالم الذي - 00:44:11

يظهر انه يعلم المسألة اصبر عليه. فان العلم سيكسر عجه العلم سيكسر عجبهم. نعم قال ان الشاعر العلم حرب للفتى المتعالي

كالسيل حرب للمكان العالي ايش قال العلم حرب حرب لمن؟ للفتى المتعالي. العلم يكسرك - 00:44:31

العلم يجعلك متواضعا العلم حرب للفتى المتعالي. كالسيل انظر اذا كان في مكان عالي هكذا جبل والسيد يأتي هكذا يكسره كالسيل

حرب للمكان العالي العلم حرب للفتى المتعالي كالسيد حرب للمكان العالي والله اعلم - 00:45:08

قال والتأني بالمتعجرف واصلاح البنين بحسن الارشاد من هو البليل بطيء الفهم بطيء الفهم يصلحه بحسن الارشاد دعني يحاول انه

يوصل المعلومة ان يوصل المسألة الى البليل الذي فهمه بطيء بطرق شتى. لا - 00:45:30

يكن شعار الاستاذ شعار المعلم انا اشرح المسألة من فهم فالحمد لله من لا يفهم فلا يلومن الا نفسه. لا يكن شعارك هذا لا يكن شعارك انا

اشرح اؤدي الامانة - 00:45:57

يفهم لا يفهم انا لا علاقة لي لا تكن من هؤلاء. لا يكن لسانك لسان حالك كما قال الاول علي نحت المعادن علي نحت القوافي من

معادنها وماذا علي اذا لم تفهم البقر - 00:46:15

واضح؟ يقول انا فقط انحنت الشعر المعاني من اماكنها بعدين البقر تفهم ما تفهم ما ما لي علاقة. لا يكون هذا شعارك. لا يكون شعارك

ان تصعب العلم على الطلبة - 00:46:33

حتى يعرفوا انك عالم. لا يكون شعارك هذا حاول مرة مرتين ثلاثة بوسائل مختلفة قررت المسألة فهمها الطلاب بهذا التقرير بها ونعمة.

ما فهمها؟ يحتاجون الى تشجير شقرا لهم ما فهموه بتشجير ربما واحد منهم فهمها تطلب منه ان يقوم ويعيد المسألة على اصحابه

حتى يفهموه ربما اسلوبك انت ليس - 00:46:52

اسلوب هذا افضل من اسلوبه لا بأس استعن بهذا فهمتها؟ ابذل قصارى جهدك في اصال المعلومة الى طلابك. لا تقل هذا العلم من

كان من الازكياء فليأتي من كان من البلداء فليذهب ليس هذا - 00:47:20

منهج القائمة ولذلك ذكروا في ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه انه كان يقول للربيع الربيع المرادي تأمل في هذه القصة كان يقول

للربيع المرادي لو استطعتم ان اطعمكم العلم لاطعمتكم - 00:47:38

لو استطعت ان اجعل العلم هذا طعام اضعه في فمك لاطعمته. ومرة قرر الامام الشافعي مسألته في الدرس والربيع حاضر. الربيع كان

بطيء الفهم لكن كان حافظا. يحفظ كثيرا لكن فهمه فيه ببطء. فقرر مسألة - 00:48:03

الامام الشافعي رضي الله عنه في الدرس فما فهم الربيع فما زال الامام الشافعي يعيدها ويعيدها حتى قال اعادها اربعين مرة اربعين

لم يفهم الربيع. قال فقام الربيع حياء. قام من الدرس استحي - 00:48:23

ان يبقى في مكان لا يفهم وبعضهم يستحي خلاص انا ما فهمت هذه اقوم لماذا اجلس هنا فقام الشاب فقام الربيع حياء فقام الشافعي خلفه فدخل به بيته فما زال يعيدها ويكررها حتى فهم - [00:48:43](#)

انظر لم يقل الشافعي عندما قال الربيع عندما قام الربيع لم يقل الشافعي الحمد لله راح. الان بعض بعض المعلمين لو ابتلي بطالب من هذا النوع والطالب غاب يوم ما يغيب الطالب يفرح الاستاذ هذا الحمد لله يوم ما قالش فلان لا لا - [00:49:00](#)

مادام ان عنده الحرص على التعلم علمه انزل انزل الى مستواه انزل الى مستواه حتى تعلمه ربما هذا ربما هذا مستقبلا يكون الحسنة التي تدخلك الجنة واذكر في قرأته في ترجمة ابي جعفر الطحاوي تعرفونه صاحب العقيدة المشهورة احد كبار ائمة الحنفية صاحب مشكل - [00:49:20](#)

هذا ابو جعفر الطحاوي تعرف من قاله من خاله خاله والامام المزني. تلميذ الشافعي مباشرة كان المزني يعلمه لكن رأى انه لا يفهم جيدا فاعرض عن تعليمه فلما رأى الامام الطحاوي وهو ما زال - [00:49:52](#)

طفلا صغيرا لما رأى ان حاله هذا لا يهتم به ذهب الى فقيه حنفي فتعلم عنده وصار اماما من ائمة الحنفية. تخيل لو كان هذا شافعيًا. يا الله! ما احسن الدنيا! وواضح ولا لا - [00:50:16](#)

على كل حال لا تقل هذا لا يفهم اذا ان لا لا اهتم به لا غير صحيح من ادب العالم من ادب المعلم اصلاح البليد بحسن الارشاد. هنا الارشاد بمعنى التعليم. اصلاح البليد بحسن - [00:50:33](#)

كنت في امس في قبل امس في اجتماع نتكلم على مع بعض الشيوخ حفظهم الله حول هذا فقلت اذا كنت ارى ان المسألة لم تصل الى الطلاب ولو في منهاج انا مستعد لتشجيرها ما عندي اي مشكلة - [00:50:51](#)

حتى في المنهج فبعضهم يقول اذا كان الطالب يصل الى المنهج لا يحتاج الى تشجير. بلى اذا وصل منها الجوع كنت ارى ان سرحي مجردا هكذا لا تصل المعلومة جيدا الى ذهنه لا يتصور تقاسيم المسألة جيدة انا اسجل له ان كان في المنهج لا مشكلة - [00:51:08](#)

واضح؟ المهم اني اشعر ان الطالب قد فهم المسألة كما كما ينبغي. فقال هنا الادب التاسع قال اصلاح البليد بحسن الارشاد. العاشر قال وترك الحرج عليه في الحراك الغضب لا تغضب عليه حتى وان قصر - [00:51:26](#)

قصر في مراجعة المسألة قصر في اداء الواجب. مثل الواجب الذي اعطيتمكم في رمضان وآآ الموعد في نهاية شوال الى الان ما ما وصلني اي واجب من الاولاد اما البنات ما شاء الله - [00:51:53](#)

قاموا به احسن قيام كتبوه ونسقوه وسلموه بشكل يستحق الثناء الاولاد ما زلت انتظر وان شاء الله لا ادري الى متى لكن انا ما زلت لن اغضب عليكم لكن انا اريد الواجب عن حقوقه لا تسقط بالتقادم. تمام؟ قال وترك الحرج - [00:52:11](#)

ما معنى حرج الحدة والغضب وفي القرآن الكريم موجود الحرج موجودة وغدو على على نعم في سورة القلم ها ايوة يعني بحدة قال وترك الحرج عليهم الادب الحادي عشر قال وترك الانفة من قول لا ادري - [00:52:32](#)

اذا سئلت عما لا تعلم فقل الله اعلم الحمد لله ان الله جعل قول العالم لا اعلم عبادة تثاب عليها. اذا سئلت عن شيء لا تعلمه فقلت لا ادري. انت تثاب - [00:53:00](#)

نعمة عظيمة افضل من انك تقول بلا علم فتأثم ولذلك اذا قتلت الشيء علما فقل به. اذا الشيء انت تجزم به فقل به تكلم اذا كنت نصف نصف اسكت اذا قتلت الشيء علما فقل به. ولا تقل الشيء الذي انت جاهله. فان من يهوى ان يرى متصدرا ويكره لا - [00:53:16](#)

ادري اصيبت مقاتلهم لا ادري نصف العلم كما قال عبدالرحمن بن هرمز رحمه الله قال وترك الانفة من قول لا ادري وصرف الهمة الى السائل. اوه ايش معنى صرف الهمة الى السائل - [00:53:46](#)

ايش معنى هذا يعني اجعل السائل عندما يسألك عندما يسألك السائل اجعله يشعر انك تهتم بسؤاله ليس السائل يسأل وانت معرظ لا اجعله يشعر انك تهتم بمسألته واضح قال - [00:54:03](#)

وصرف الهمة الى السائل. خاصة اذا كان السائل عاميا لان العامي قد اذا سألك العامي وانت لا تلتفت اليه ولا تستمع له جيدا قد يشعر انك تحتقره انك تزدريه فاهتم به اهتم بسؤاله اسمع جيدا اذا لم تفهم السؤال اطلب منه الاعداد مرة اخرى. جيد - [00:54:28](#)

قالوا بصرف الهممة للسائل اذا كان عاميا اذا كان السائل غريبا جاء من بعيد عنده سؤال تنبيه اذا كان السائل ذكيا ايضا اهتم بسؤاله قد ينفعك سؤال ذكي قال هنا - [00:54:55](#)

وصرف الهممة الى السائل وتفهم سؤاله اي تفهم السؤال تطلب منه اعادة السؤال اذا لم يتضح الادب هذا الثالث عشر تفهم سؤاله.

الرابع عشر وقبول الحجة والانتقاد للحق قبول الحجة والانتقاد - [00:55:12](#)

للحق هذا الادب الرابع عشر يعني اذا ظهر لك الحق اذا بدا لك الحق فا قبله اذكر قصة قرأتها في كتاب النور السافر الشيخ عبد القادر العيروس رحمه الله في تراجم علماء القرن العاشر جرت بين فقيهين عالمين من علماء اليمن - [00:55:36](#)

احدهما ابن عيسى والآخر بحرق بحرق هذا صاحب شرح منحة العراق مشهور والقاضي ابن عيسى. جرى بينهم خلاف في مسألة تنازعا فيها وطال النزاع حتى انتشر النزاع بين العامة اشتهر النزاع - [00:56:06](#)

ثم ان واحدا منهما رأى ما يؤيد كلامه في روضة الطالبين فجاء يحمل الروضة حتى اراها لصاحبه. انظر هذا كلامي موجود في الروضة. يوافق ما قلت لك فما كان من صاحبه - [00:56:28](#)

الا انه يوم الجمعة في خطبة الجمعة قال للناس ايها الناس قد علمتم ما جرى بيني وبين الفقيه فلان في شأن مسألة كذا وكذا. وقد ظهر لي ان الحق معه فانا ارجع عما قلت فيها - [00:56:48](#)

انظر كيف الانصاف في خطبة الجمعة امام الناس تكلم انا اخطأت وهو اصاب ما في مشكلة قال وقبول الحجة والانتقاد للحق والرجوع اليه عند الهفوة اي والرجوع الى الحق عند الهفوة اي عند الخطأ والزلة - [00:57:07](#)

هذا الادب الخامس عشر. السادس عشر هذا مهم ومنع المتعلم من كل علم يضره. من اداب العالم من اداب المعلم ان يمنع المتعلم من كل لعلم يضره كالعلوم المحرمة بعلم السحر علم التنجيم المحرم يمنعه منها - [00:57:25](#)

ومن ذلك ايضا مما ينبغي ان يمنعه منه ان يمنعه من كتب هي اعلى من مستواه قبل التدرج في صغار العلوم اذا جاء طالب ما زال في بداية طلب الفقه مثلا يريد ان يدرس في فتح المعين او في منهاج الطالبين لا. هذا ليس لك - [00:57:48](#)

انت ما زلت في المتون الصغيرة واضح اذا جاء شخص يريد في بداية الاصول الفقه يريد ان يدرس في اللب او يدرس في آ جمع الجوامع لا هذا ليس لك. ينبغي - [00:58:12](#)

معلمي ان يمنع الطالب مما يضره من العلوم الادب السابع عشر قال وزجره اي زكر من زكر المعلم للمتعلم عن ان يريد بالعلم النافع غير وجه الله تعالى. اذا ظهرت قرينة - [00:58:25](#)

ظهرت قرينة ان هذا الطالب عنده ما يخل بالاخلاص ما يجعله يريد بعلمه حظا من حظوظ الدنيا. المعلم يزجره. وقد ذكرت لكم من قبل ان الطرق لمعرفة امراض النفس اربعة اولها المعلم الناصح - [00:58:44](#)

قال الادب الذي بعده الثامن عشر قال وصد المتعلم عن ان يشتغل بفرض الكفاية قبل الفراغ من فرض العين. اولا تعلم ما هو فرض علم ثم تعلم ما هو فرض كفاية - [00:59:06](#)

ثم تعلم ما هو مستحب. اذا لا بد من هذا التدرج ثم قال وفرض عينه اي فرض العين على الاستاذ عن المعلم ايش؟ قال وفرض عينه بسم الله اصلاح ظاهره وباطنه بالتقوى. اذا انت ايها المعلم اولا عليك باصلاح نفسك - [00:59:22](#)

عليك باصلاح الظاهر والباطن راح الباطن اصلاح القلب تزكية. الصلاح الظاهر ان يكون ظاهرك على وفق هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم. تظهر فيك سنته عليه الصلاة والسلام واضح؟ قال وفرض عينه اصلاح ظاهره وباطنه بالتقوى - [00:59:46](#)

ومؤاخذته اي محاسبته. ومؤاخذته نفسه اولا بالتقوى لماذا؟ قال ليقتدي المتعلم اولا باعماله. اذا هذا المتعلم اول ما يقتدي ليس باقواله اول ما يقتدي يقتدي باعمالك وافعالك والافتداء بالافعال ابغ من الافتداء بالاقوال - [01:00:09](#)

واضح؟ مشى الطاووس يوما باغتيا لقلد شكل مشيته بنوه. فقال علامات تختالون؟ قالوا بدأت به ونحن مقلدوه. وينشأ اناشيء الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه واضح فاولا ايها المعلم اصلح ظاهرك وباطنك بالتقوى حتى يقتدي طلابك بك - [01:00:34](#)

بافعالك قبل اقوالك. ولذا قال ليقتدي المتعلم اولا باعماله ويستفيد ثانيا من اقواله. ابدأ بنفسك فانها عن غيها فان انتهت عنه فانت

حكيم. نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -

01:01:03